يختلف قوم قط إلا هلكوا فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة .

فرأى شارة أنكرها ورأى بنيانا أنكره ثم دنا إلى خباز فرمى إليه بدرهم وكانت دراهمهم كخفاف الربع - يعني ولد الناقة - فأنكر الخباز الدرهم فقال : من أين لك الدرهم ؟ لقد وجدت كنزا لتدلني عليه أو لأرفعنك إلى الأمير .

فقال : أو تخوفني بالأمير ؟ وأتى الدهقان الأمير قال : من أبوك ؟ قال : فلان .

فلم يعرفه .

قال : فمن الملك ؟ قال : فلان .

فلم يعرفه فاجتمع عليهم الناس فرفع إلى عالمهم فسأله فأخبره فقال : علي باللوح فجيء به فسمى أصحابه فلانا وفلانا .

وهم مكتوبون في اللوح فقال للناس : إن ا قد دلكم على إخوانكم .

وانطلقوا وركبوا حتى أتوا إلى الكهف فلما دنوا من الكهف قال الفتى : مكانكم أنتم حتى أدخل أنا على أصحابي ولا تهجموا فيفزعون منكم وهم لا يعلمون أن ا قد أقبل بكم وتاب عليكم .

فقالوا لتخرجن علينا فقال : نعم إن شاء ا .

فدخل فلم يدروا أين ذهب وعمي عليهم فطلبوا وحرضوا فلم يقدروا على الدخول عليهم فقالوا لنتخذن عليهم مسجدا فاتخذوا عليهم مسجدا يصلون عليهم ويستغفرون لهم .

وأخرج عبد الرزاق وابن أبي حاتم عن عكرمة Bه قال : كان أصحاب الكهف أبناء ملوك رزقهم ا الإسلام فتعوذوا بدينهم واعتزلوا قومهم حتى انتهوا إلى الكهف فضرب ا على صماخاتهم فلبثوا دهرا طويلا حتى هلكت أمتهم وجاءت أمة مسلمة وكان ملكهم مسلما واختلفوا في الروح والجسد فقال قائل : يبعث الروح والجسد جميعا .

وقال قائل : يبعث الروح وأما الجسد فتأكله الأرض فلا يكون شيئا فشق على ملكهم إختلافهم فانطلق فلبس المسوح وجلس على الرماد ثم دعا ا فقال : أي رب قد ترى إختلاف هؤلاء فابعث لهم آية تبين لهم فبعث ا أصحاب الكهف فبعثوا أحدهم ليشتري لهم طعاما فدخل السوق فلما نظر جعل ينكر الوجوه ويعرف الطرق ورأى الإيمان ظاهرا بالمدينة .

فانطلق وهو مستخف حتى أتى رجلا يشتري منه طعاما فلما نظر الرجل إلى الورق أنكرها .

حسبت أنه قال : كأنها أخفاف الربيع - يعني الإبل الصغار - فقال الفتى : أليس ملككم فلان ؟ قال الرجل : بل ملكنا فلان .

فلم يزل ذلك بينهما حتى رفعه إلى الملك فنادى في الناس فجمعهم فقال : إنكم اختلفتم في الروح والجسد وإن ا قد بعث لكم آية فهذا رجل من قوم فلان - يعني ملكهم الذي